

الفصل الدراسي الثاني

الوحدة الخامسة

# المخلافات النزوحية

التربية الإسلامية

الصف الثاني عشر

إعداد المعلمة: عائشة الصالحية

# الأهداف

يتوقع من الطالب أن:

يُبين أسباب الخلافات بين الزوجين

يقترح حلولاً عامة للخلافات الزوجية.

يستنتج أهمية تأهيل الزوجين لحمل  
الأعباء الزوجية قبل الزواج

يُدرك أهمية تطبيق الدين الإسلامي في الجوانب  
الأسرية المختلفة.

يُعبّر عن رأيه الخاص في بعض  
أسباب الخلافات الزوجية.

يسعى إلى الحفاظ على أسرته.

# عناصر الدرس

02 حقوق الزوجين

01 الخلافات الزوجية

03 حلول الخلافات الزوجية

# أسباب الخلافات الزوجية

عدم الالتزام  
بالحقوق  
والواجبات

عدم تأهل  
الزوجين لتحمل  
مسؤوليات  
الأسرة

السعي إلى تقليد  
الآخرين

تدخل الأقارب في  
خصوصية  
الحياة الزوجية

الاختيار الغير  
مناسب



# 1. عدم تأهل الزوجين لتحمل مسؤولية الأسرة

ينبغي على كلا  
الزوجين معرفة  
عدة أمور قبل  
الزواج

1 أن الرغبة في الزواج، تختلف كلياً عن الاستعداد والقدرة على تحمل المسؤولية.

2 ينبغي على كلا الزوجين أن يكون على ثقافة أسرية عالية.

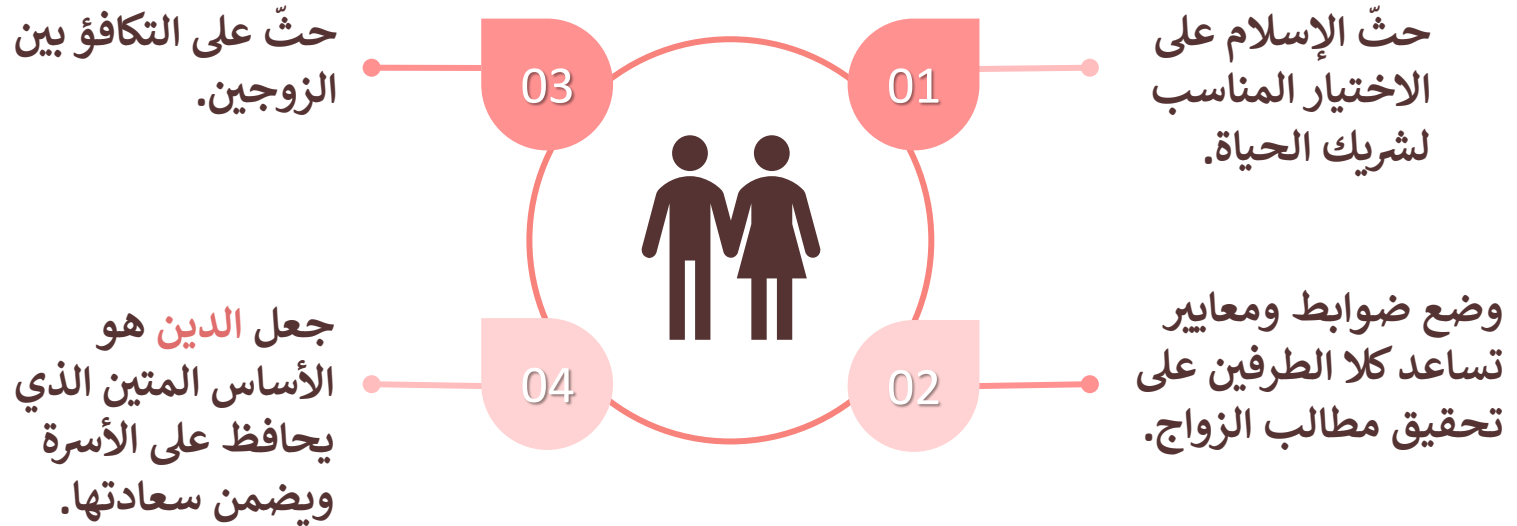
3 معرفة أن الزواج واقع معيشي جديد يُقدم عليه الزوجان.

4 معرفة مدى المسؤولية التي تقع على عاتق كلا منهما.

5 التمكن من إدارة الأسرة بحكمة باستخدام مهارات التواصل وحل الخلاف.

6 ادرك الزوجين حقيقة انتقالهم من دائرة المسؤولية الفردية إلى إطار المسؤولية الأسرية.

## 2. الاختيار غير المناسب



### 3. عدم الالتزام بالحقوق والواجبات.



لضمان استمرار الحياة.

لابد أن يلتزم كل طرف  
بما أقره الإسلام من  
حقوق وواجبات

قال تعالى:  
(وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ  
بِالْمَعْرُوفِ).  
اشرح معنى الآية؟

# النشاط الأول

ناقش الحقوق والواجبات المتعلقة بالزوج  
والزوجة



# حل النشاط الأول

أولاً: حقوق الزوج:

1. من أهم حقوق الزوج حقّ القوامة، قال تعالى: (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ).  
فالأسرة باعتبارها أصغر وحدة في البناء الاجتماعي بحاجة إلى قيّم ومسؤول عن أفرادها له حق الإشراف والتوجيه ومتابعة الأعمال، وهي في حقيقتها تكليف، أكثر من كونها تشريف، وهي مسؤولية ثقيلة يسأل عنها الزوج يوم القيامة.

2. حقّ الطاعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها قيل لها ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت"
3. المحافظة على مال الزوج وشرفه: عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول: "ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيراً له من زوجة صالحة إن أمرها أطاعته وإن نظر إليها سرتة وإن أقسم عليها أبرته وإن غاب عنها نصحتة في نفسها وماله"
4. القرار في بيت زوجها: قال تعالى: (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ)
5. الحداد: وهو تعبير عن حزنها أثناء العدة لموت زوجها.

# تابع حل النشاط الأول

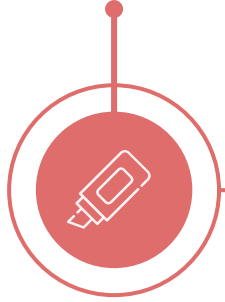
## ثانياً: حقوق الزوجة:

1. الحقوق المعنوية:
  - أ- العشرة بالمعروف، قال الله تعالى: (وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا).
  - ب- السماح لها بزيارة أبويها ومحارمها، وزيارتهم لها بالمعروف.
  - ج- عدم التعرض لأموالها الخاصة
  - د- العدل بين الزوجات لمن كان له أكثر من زوجة
  - هـ- أن يتجمل لها كما يحب أن تتجمل له.

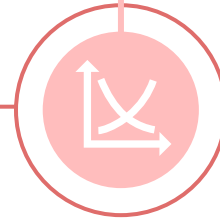
2. الحقوق المادية:
  - أ- المهر.
  - ب- حق النفقة، حيث جعلها الله تعالى من الحقوق التي يتوقف عليها حقّ القوامة للرجل، كما جاء في قوله تعالى: (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ)

## 4. تدخل أقارب الزوجين في خصوصيات الزوجين

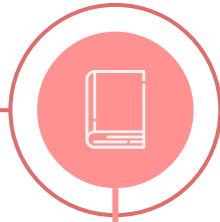
قد ينتج عنه حدوث  
الطلاق بين الزوجين.



تضخم المشاكل  
وتوتر العلاقات.



يُفضي إلى انهيار  
الحياة الزوجية

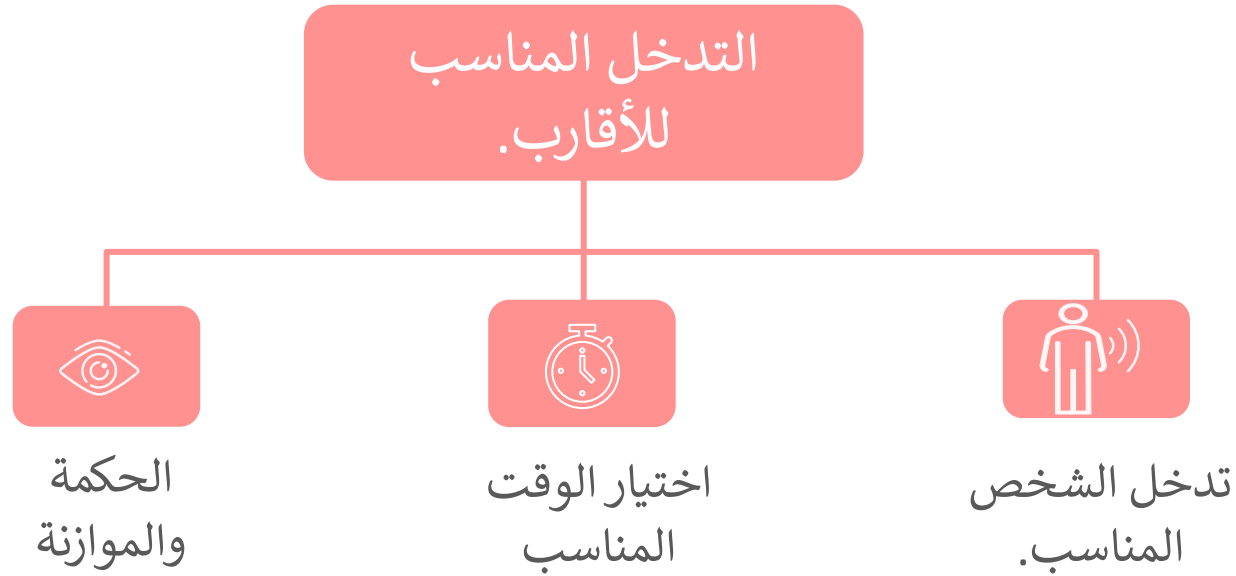


آثار تدخل الأقارب  
في الحياة الزوجية..



يؤدي إلى ضياع  
خصوصية الزوجين.

## 4. تدخل أقارب الزوجين في خصوصيات الزوجين



## 5. تقليد الآخرين

تقليد ما تبثه بعض  
القنوات الفضائية.

قد يمس هذا التقليد بعض  
الثوابت الدينية أو الاجتماعية.  
مما يؤدي لمقاومته من قبل أحد  
الأطراف فتنشأ الخلافات .



العمل على تغيير أنماط  
الحياة الزوجية تقليداً  
للغير.

تقليد مشاهير  
التواصل الاجتماعي.

# حل الخلافات الزوجية

إتقان  
أساسيات  
الحوار

فهم  
الزوجين  
لشخصية  
بعضهما  
ال البعض

عدم  
نسيان  
الفضل

التغاضي  
عن  
السلبيات

التركيز على  
الإيجابيات

قال تعالى:  
(وَلَا تَنسُوا الْفَضْلَ  
بَيْنَكُمْ )

توجيه القرآن إلى المصالحة بالتفاوض والسعي:

قال تعالى:  
(وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ  
إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا  
بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ)

قال تعالى:  
(وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ  
مَوَدَّةً وَرَحْمَةً )

# اللجوء إلى التحكيم

متى يكون اللجوء إلى التحكيم؟

مرحلة مهمة لحل الخلافات بين الزوجين.

تتم بتعيين شخصين أحدهما يمثل الزوج والآخر يمثل الزوجة.

للسعي في إصلاح ذات بينهما ومعرفة سبب الخلاف.

بشرط صدق الإرادة وإخلاص الحكمان في النية والنصح حتى ينالا توفيق الله في الإصلاح.

على ماذا يدل تشريع مثل هذه الحلول في الشريعة الإسلامية؟

دليل مشروعية التحكيم:

قال تعالى:

(وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا  
حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ  
يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ  
اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا )

## المادة 103:

أ. على الحكّمين تقصي أسباب الشقاق،  
وبذل الجهد للإصلاح بين الزوجين.

ب. يقدم الحكّمان إلى القاضي، تقريراً  
عن مساعييهما واقتراحاتهما متضمناً  
مدى إساءة كل من الزوجين أو أحدهما  
للآخر.

## تعلم:

إذا استمر الشقاق بين الزوجين،  
وتعذر الإصلاح، يُعيّن القاضي  
حكّمين من أهليهما إن أمكن، وإلا  
فمن يتوسم فيهما القدرة على  
الإصلاح، ويحدد لهما مدة  
التحكيم.



## ختاماً:

على الفتى والفتاة الاهتداء بتوجيهات القرآن الكريم ومنهج الرسول صلى الله عليه وسلم في التعامل مع تجاذبات الحياة الأسرية ، حتى يتسنى لهما القيام بواجبهما إزاء مسؤوليات تربية جيل صالح قادر على التعامل الإيجابي مع ما حوله ومن حوله.

## النشاط الثاني

### اقترح حلولاً أخرى للخلافات الزوجية.

١- اللجوء إلى جوهر الإسلام فيما يتعلق بالمشكلة والأخذ بما جاء في القرآن والسنة، ثم عرض المشاكل على هذا المنهج والخضوع لرأي الدين فيها.

٢- السرية، فليس لأحدهما أن يخبر أحداً آخر بما دار بينهما من خلاف.

٣- خير الزوجين من يبدأ بالسلام، ويقبل على الطرف الآخر ولا يهجره، ويصالحه ويصفح عنه.

## تابع :حل النشاط الثاني

- ٤- التناصح والتواصي بالحق، والموعظة الحسنة من قبل الزوجين.
- ٥- الاقتناع والتفاهم والتحاور الهادئ والاعتراف بالأخطاء هو السبيل لحل الخلافات.
- ٦- الاختلاف لا يعني -أبداً- التشاجر أو التخاصم.
- ٧- التحلي بالصبر والأناة، وترك الغضب والثورة.
- ٨- على الزوجة أن تتسم باللين والطاعة.
- ٩- الاعتذار؛ فعلى من يشعر بالخطأ أن يبادر بالاعتذار للطرف الآخر.
- ١٠- لا يجوز الاختلاف على أمر ديني ثابت.
- ١١- لا يجوز الاختلاف على حق يجب لأحدهما على الآخر، كأن يترك الزوج الإنفاق على زوجته، أو تأبى الزوجة طاعة زوجها.

## تابع: حل النشاط الثاني

- ١٢- تقادي الحرام في الخلافات، فلا يجوز السب أو الحلف بالطلاق، أو ما شابه ذلك.
- ١٣- تذكر إيجابيات الطرف الآخر، والمواقف الطيبة بين الزوجين خلال فترة الخلاف، وعند مناقشتها.
- ١٤- الانتباه، لأن الرابع الوحيد من الخلافات الزوجية هو عدو الله وعدوهما: الشيطان.
- ١٥- لا هجر إلا في البيت، فلا يجوز للزوج ترك البيت والذهاب إلى أحد الأصدقاء أو غيره، إلا أن يظن أن الخير في ذلك.
- ١٦- لا تترك الزوجة بيت زوجها، وتذهب إلى بيت أهلها مهما كانت المشكلة.
- ١٧- إبعاد الأبناء عن المشكلات، فلا يختلف الزوجان أمامهم.
- ١٨- السرعة في الحل، فلا يجوز ترك المشكلة وقتاً طويلاً قبل المبادرة لحلها.
- ١٩- لا يجوز للزوج أن يضرب زوجته، أو أن يسيء إليها في بدنها.
- ٢٠- إذا لم يتفق الزوجان، فعليهما أن يخبرا طرفاً ثالثاً، يُعرف بالصلاح والأمانة؛ ليسعى بالإصلاح بينهما، ويستحب أن يكون من الأقارب.
- ٢١- إذا تفاقم الخلافات بين الزوجين فعليهما أن يبعثا برجل من قبل كل منهما؛ للتشاور والسعي لحل المشكلة.

# الأنشطة والتقويم

أولاً: اقترح الطريقة التي يمكن اتباعها لتأهيل الرجل والمرأة للحياة الأسرية؟

تكاثف الجهود الفردية والجماعية لتأهيل الزوجين، فبدايةً ينطلق هذا الأمر من قناعة ذاتية تنبع من داخل الفرد المقبل على الزواج، فيبدأ بتثقيف نفسه والاطلاع على ما يهمه من أمر دينه ودنياه ومعرفة الأحكام الخاصة بالزواج خاصة، والأحوال الشخصية عامة، كما يستفيد من البرامج والندوات المتعلقة بتأهيل الفتى والفتاة للحياة الزوجية ومتطلباتها.

وتلعب الأسرة دوراً مهماً في تأسيس وتنشئة وتربية الشاب والشابة على تحمل المسؤولية والفهم الصحيح للحياة الزوجية، وإزالة الضبابية عن بعض الأمور التي قد تعلق في ذهن الأبناء بسبب تلقي المعلومات الخطأ من مصادر غير موثوقة.

كما أن للمسجد والإعلام والوزارات والمؤسسات الاجتماعية والتربوية دوراً منوطاً بها لتأهيل الشباب والشابات للمسؤولية الأسرية باختلاف علاقاتها وموضوعاتها.

# الأنشطة والتقويم

ثانياً: من العادات السيئة التي انتشرت إفشاء الزوجين أسرار حياتهما الزوجية. ما رأيك في هذه العادة؟

1. قدس الإسلام الحياة الزوجية باعتبارها رباطاً وميثاقاً يقوم عليه صلاح المجتمع. وقد شرع الإسلام من التشريعات ما يضمن سلامة الحياة الأسرية، ومن هذه التشريعات حفظ أسرار الحياة الزوجية وتحريم إفشائها، ويتناول هذا الكتمان المعاشرة بين الزوجين وكل الأمور الأخرى الخاصة بهما. وقد أثنى الله تعالى على النساء الصالحات بقوله تعالى: ( فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها". وليس الحفاظ على الأسرار بين الزوجين مقصور على العلاقة الجنسية فقط، بل يشمل كل ما يتعلق بالحياة الزوجية. فقد ثبت أن النبي عاتب ولام بعض زوجاته، عندما أفشت بعض الأسرار التي كشفها لها، قال تعالى: (وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرِضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ (3) إِنَّ تَنبُؤًا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ (4))

2. بم تنصح من لا يبالي بإفشاء الحياة الزوجية؟  
إن أسرار البيوت كثيرة، ومتنوعة، ومن المحرم نشرها؛ لأن في هذا تهديداً لاستقرار الحياة الزوجية ويؤدي إلى وقوع الخلافات بين الزوجين.

# الأنشطة والتقويم

ثالثاً: أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

أسباب الخلافات الزوجية	رأيك في هذا السبب	الحل: المقترح في نظرك

# الأنشطة والتقويم

رابعاً: يبين أهمية الحوار بين الزوجين لاستمرار الحياة الزوجية.

الحوار هو جسر التواصل وحبل الترابط بين الزوجين؛ فإذا تصدع هذا الجسر أو انقطع هذا الحبل؛ يكون من الصعب إصلاح هذا الخلل. إن توجيه اللوم وتبادل الاتهامات يؤدي إلى انعدام لغة الحوار بين الزوجين. وكلما كان الحوار هادئاً ومتصلاً بين الزوجين كلما زاد ارتباطهما ببعضهما البعض، وعلى الزوجين أن يتعلما كيفية إدارة الحوار إدارة ناجحة من غير توتر أو تعسف، وتجنب رفع الصوت؛ لأن ارتفاع الصوت والغضب يغيب لغة الحوار والهدف منه بين الزوجين.



# الأنشطة والتقويم

## رابعاً: استخلص الآثار الإيجابية، والسلبية لتدخل بعض الأسر في حياة الزوجين.

طبيعة الأسرة التي نشأنا فيها وترعرعنا في كنفها تحدد كثيراً السمات الشخصية والحياتية لأسلوبنا ونمط حياتنا، ففي الأثر التي تمارس السلطوية وتضع فيها الحدود الشخصية للفرد تجده سواء كان رجلاً أو امرأة عديم الوضوح في إدراك أطر وحدود العلاقة الزوجية ومدى ارتباطها بالآخرين وتدخلاتهم. وهذا النوع من الأسر يعيش حالة من الحدود السائبة التي ليس بها خصوصيات أو حفظ للأسرار أو احترام لكرامة الزوجين.

وبالمقابل هناك أسر تبرز فيها الفردية المطلقة فينشأ الأبناء فيها محدودي العلاقة، بل وقد تنقطع روابط الدم والقربى مع الأهل بحجة ضمان عدم تدخلهم في شؤونهم الخاصة، وهذا النوع من الحدود الزوجية يسمى بالحدود المغلقة، وكلا النوعين مضر بالعلاقة الزوجية إذ إن النسبية والمرونة مطلوبتان للوصول لحالة من التوازن. وتعد كل من الحالات الاجتماعية الآتية أكثر تأثراً وتفاعلاً مع تدخل الأهل في الحياة الزوجية:

- الابن الوحيد
- اعتماد الابن على والديه اقتصادياً (العمل المشترك – ينفق الأب على أسرة ابنه – التبعية الاقتصادية)
- السكن مع أهل الزوج (أو أهل الزوجة) في منزل واحد مشترك.
- الشخصية الضعيفة لدى كل من الزوج أو الزوجة
- لديه فهم خاطئ لبر الوالدين.

وبرغم أنه أمر محبب أن يتدخل أهل الزوج أو الزوجة في الوقت المناسب وبالطريقة التي تساعد على تقوية العلاقة بين الزوجين واستمرارهما معاً، خاصة عندما يتعرضان لخلافات بينهما، لكن السؤال هنا: من يضمن أن تدخلهم يحقق ذلك الهدف؟ ومن يحدد الوقت المناسب الذي يتدخل فيه الأهل؟ والطريق؟ ثم من يحدد الأشخاص الذين يُسمح لهم بالتدخل؟ (المستشار الوافي في حل الخلافات الزوجية: راشد علي السهل)

# أسئلة إثرائية



- من أسباب الخلافات الزوجية، عدم الالتزام بالحقوق والواجبات.
- 1. قال تعالى: (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف..)، أكمل كتابة الآية الكريمة؟
- 2. ما المقصود بالدرجة؟

# أسئلة إثرائية



• دلل على مشروعية اختيار الزوج والزوجة؟

1. اختيار الزوج

2. اختيار الزوجة

# أسئلة إثرائية

- ما أهمية هذه المرحلة؟

- ما ضوابط الحكمين حسب المادة (103) من قانون الأحوال الشخصية العماني؟



- إذا فشل الزوجين في الحل الذاتي انتقلا إلى مرحلة.....(أكمل)

- الدليل على مشروعية المرحلة:  
• قوله تعالى:.....